استراتيجية التدريس الحديثة التعلم النشط أنموذجا

Modern Teaching Strategy Active Learning As A model

سميرة عمامرة[1،*] ، دليلة طليبة[2]

[1] جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر) samras46@yahoo.fr

[2] جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر)، tlibadalila79@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2021/05/11 ؛ تاريخ القبول : 2021/10/19

ملخص:

يعد موضوع التعلم من أكثر الموضوعات أهمية وإثارة لاهتمام الباحثين وهذا الأمر فرض على ميادين التربية والتعليم تحديا واضحا يلزم القائمين عليه مراجعة الاستراتيجيات التي يرتكزون عليها في عمليتي التعلم والتعليم وحتى نغير طموحاتنا في التعليم ينبغي ،أولا أن نغير من اتجاهاتنا نحو الهدف من التعليم والتعلم ،وأن يكون لدينا مخزون معرفي عال في مفاهيم التربية الحديثة وكفايات متنوعة نستخدمها في تطوير دور المتعلم من خلال إشراكه في العملية التعليمية ليكون عنصرا فاعلا وباحثا ومستكشفا وليس مجرد متلق للمعارف والمعلومات واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات ، وهذا ما جعل المنظرون والممارسون في الحقل التربوي يبدعون استراتيجيات أكثر تقدما وفاعلية وإنتاجية، منها التعلم النشط الذي سنحاول الإحاطة به في هذه المداخلة.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط.

.

Abstract: The subject of learning is one of the most important and exciting topics for researchers 'interest, and this matter **imposed** on the fields of education a clear challenge that requires those in charge to review the strategies on which they are based in the learning and teaching processs

In order to change our ambitions in education, we should, first of all, change our attitudes towards the goal of education and learning, and that we have a high stock of knowledge in the concepts of modern education and various competencies that we use in developing the role of the learner by involving him in the educational process to be an active element, researcher and explorer and not just a recipient of knowledge. The information and the learner's self-reliance in obtaining information, acquiring skills, forming values and trends, and this is what made theorists and practitioners in the educational field create more advanced, effective and productive strategies, including the active learning that we will try to capture in this intervention

Keywords: Active Learning

* المؤلف المراسل.

1- مقدمة

يشهد العلم في العصر الحالي تطورا سريعا في جميع المجالات الثقافية والتقنية ،والاقتصادية حتى أصبح يسمى عصر التفجر المعرفي وعصر الابتكارات والتجديد، فالواقع الذي يعيشه الإنسان اليوم يختلف كثيرا عما كان في الماضي ومع التطورات السريعة التي يعيشها المجتمع في السنوات الاخيرة لاسيما في مجال التربية والتعليم وإنتاج المعرفة الذي أدى إلى تسابق الامم لتكون في المقدمة ،وبذلك أصبحت النظم التربوية تواجه تحديات كبيرة على مستوى العالم نتيجة التطورات السريعة ،فبدأت الدول النامية تفكر في مراجعة شاملة لمنظومة التعليم فيها ،وبخاصة أن التعليم الاعتيادي في صورته الحالية لم يعد يحقق حاجات المتعلمين ورغباتهم ،فبدأ البحث عن مداخل جديدة واستراتيجيات حديثة تسهم في تطوير التعليم ومحاولة مسايرة الدول المتقدمة (المناعسة،1،2020) .

والاهتمام بتطوير التعليم من المطالب التربوية الدائمة للمجتمعات في العالم أجمع ،وذلك لأنه يمثل استثمارا حقيقيا في رأس المال البشري، ونظرا للتغيرات المتسارعة التي تحدث على مستوى الفرد والمجتمع والمعرفة وطرق وأساليب التدريس ووسائله يلاحظ أن تطوير التعليم في هذا الزمن أصبح يأخذ صفة الشمولية والتكامل بين كافة جوانب العملية التعليمية (الحربي،الديحان،98،2019)، ولم يعد من المقبول لدى الكثير من الاوساط الاجتماعية أن تمارس المؤسسات التربوية الانماط التقليدية في التعليم والتعلم ،خاصة مع توجه اتجاه التربية الحديثة إلى استخدام أساليب واستراتيجيات التعلم والتي تؤكد على دور المتعلم وإيجابيته في الموقف التعليمي ،وتعده محور العملية التعليمية لتفعيل دوره فيها مما يجعله يشارك بفاعلية ويعمل ويفكر فيما يعمله ،ويتحمل مسؤولية تعلمه ويقترح الحلول للمشكلات التي تواجهه ويتخذ القرارات المناسبة بشأنها ويتحمل مسؤوليتها وهذا الأمر فرض على ميدان التربية والتعليم تحديا واضحا يلزم القائمين عليه مراجعة الطرائق والمواد الاساسية التي يرتكزون عليها في عمليتي التعلم والتعليم وتفعيل دور المتعلم لحدوث عملية التعليم الحقيقية من خلال ما يقوم به المتعلم من انشطة وتجريب واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات (الجاسم ،2019 ،128) .

و يكاد يجزم التربويون جميعهم على كون استراتيجيات وطرق التدريس التي تسعى إلى إشراك المتعلم في تعلمه هي الاكثر نجاعة ،وهي التي تخلق تعلما حقيقيا ،عكس نظيرتها التقليدية التي يزداد منتقدوها يوما بعد يوم ، و يعد اختيار أسلوب أو طريقة التعليم من المهمات الصعبة التي تقع على عاتق المعلم ،ويعتمد اختيار أسلوب التعليم على عدة منها العمر وطبيعة المادة المتعلمة والفروق الفردية ونوع المهارة المطلوب تعلمها والقدرات العقلية للمتعلم (ارميلي ،2019،605)، ومن الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم ضرورة التحول من التعلم بطرق الحفظ عن ظهر قلب والذي يعني استقبال المعلومات وحفظها إلى التعلم النشط ويعني مناقشة المتعلم والتعبير عن آرائه وأفكاره بحرية وتبادل الآراء والأفكار مع زملائه ،ودراسة العلاقات بين الموضوعات والروابط بين المفاهيم وربطها بما هو في ذهنه وما يعرفه عنها أو تطبيق هذه المعلومات في مواقف عملية وحياتية حتى يكون لتعلمه معنى وهدفا ووظيفة (الحمران ،2019، 409).

ومن هنا وجب التنويه إلى بعض المفاهيم ذات الصلة بالموضوع حتى يسهل التعرف عليها وبالتالي تطبيقها.

1.1- تعريف التعلم النشط:

يعرفه شارون ومارثا(2001 **sharon a martha**):بأنه عبارة عن عملية احتواء ديناميكي للمتعلمين في المواقف التعليمية ، والتي تتطلب منهم الحركة والمشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة بتوجيه وإشراف من المعلم (العرايضة ،10،2016).

ويعرفه عبد الواحد والخطيب (2001) أن التعلم النشط مرتبط بمفاهيم النظرية المعرفية والنظرية البنائية، فالطلبة يتعلمون من خلال المشاركة الفاعلة في العملية التعلمية وانخراطهم فيها، حيث يفكرون ينقدون ويتحدثون ويكتبون مما تعلموه، ويوظفونه في واقعهم اليومي من خلال الممارسة اليومية (سمية حلمي ،12،2017).

ويبين زيتون (2009) أن التدريس من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب مما يجعهم أكثر فاعلية داخل الصف الدراسي، كما يساعد على تثبيت المعلومات لديهم وتزويدهم بالتحصيل العلمي وخلق بيئة علمية ذات طابع تعاوني.

ولقد بينت الكثير من الدراسات التربوية أثر استراتيجيات التعلم النشط في تقوية مخرجات التعليم في المواد الدراسية، ومنها دراسة كل من المصري (2014) الشمري (2010) وعمار (2009) والزايدي (2008). (عائشة، عبد المحسن ،207,208،2020).

أجرى البقع والحدابي والهجامي (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن اثر تدريس مادة العلوم باستخدام استراتيجية التعلم النشط في تعديل الفهم الخاطئ لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوه ،تكونت عينة الدراسة من (60)طالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ،مجموعة تجريبية وضمت (30) طالبة تلقت المادة التعليمية من خلال تدريس المعلم باستخدام استراتيجية التعلم النشط ،ومجموعة ضابطة ضمت (30)طالبة تلقت المادة التعليمية بالطريقة التقليدية ،واستخدمت الدراسة اختبار تشخيص الفهم الخاطئ لوحدتي الحيوانات والنباتات لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في امانة العاصمة في المملكة العربية السعودية ،ومقياس الاتجاهات واظهرت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لاستراتيجية التعلم النشط في تعديل الفهم الخاطئ لطلبة الصف الرابع الأساسي وتحسين اتجاهاتهم ولصالح المجموعة التجريبية (الحمران ،2019، 495) ،وهدفت دراسة تويج (2017) إلى معرفة أثر تدريس اللغة العربية باستخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس ،ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج شبه التجريبي ،وتكونت عينة الدراسة من (50)طالبا ،وتم تطبيق اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي قبل وبعد إجراء التجربة ،توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ومهاراته الثلاث ،وكان الفرق يرجع إلى استخداما التعلم النشط للمجموعة التجريبية (المناعسة،2020، 26)،ودراسة (2018 **Sibona and pourreza**) التي هدفت إلى دراسة الفرق بين التعلم النشط والمحاضرة في تدريس إدارة مشروع سكروم في البيئة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية ،حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (155)طالبا عن طريق استطلاع آرائهم عبر الأنترنت على مدى فصلين دراسيين من أصل خمسة فصول دراسية ،واثبتت النتائج أن الطلاب يتصورون أنهم تعلموا بشكل أكبر من خلال التعلم النشط مقارنة بالمحاضرة وفضلوا التعلم النشط على المحاضرة ووجدوه اكثر جاذبية (السبيعي ،المطرفي ،141،2019)،وفي هذا السياق ، ظهرت اهمية توظيف التعلم النشط في العملية التعليمية من خلال الأثر الذي يتركه على جميع عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم وبيئة صفية ومنهاج ،فهو لا يركز على الحفظ والتلقين لدى المتعلم بل يعمل على تنمية المهارات والفكر والمقدرة على الإبداع

،وحل المشكلات ،واتخاذ القرارات ،والعمل الجماعي ،والاستقلالية في التعليم ،فالتعلم النشط تعلم ذو معنى وذو قيمة قابل للبقاء والاستمرار والتوظيف في حياة المتعلم الراهنة والمستقبلية(المناعسة ،2020 ،2) .

والتعلم النشط مهم بالنسبة لطلبة المدارس هذه الايام، حيث تتمثل هذه الاهمية في ان طلبة اليوم يختلفون عن اسلافهم من الطلبة السابقين، وأن طلبة اليوم لديهم توجه أكبر نحو البيئة التعليمية التي تعتمد على استراتيجيات التعلم النشط والتي بدورها تعمل على زيادة المشاركة الفعلية بالأنشطة الصفية كما ان الصفوف الدراسية تعج بالاختلافات في الآراء والافكار والمعتقدات والقدرات والاهتمامات والحاجات والميول بين الطلبة من مختلف المستويات والذين يشتركون في العملية التعليمية (فرفورة ،2008 ،5).

2.1 خصائص التعلم النشط: يرى (سعادة 2006) أن خصائص التعلم النشط تتمثل في:

- ✓ التعلم موجه لصالح الطلبة.
- ✓ تتمركز الأنشطة حول حل المشكلات والتي توصل إلى نتائج تعليمية هادفة.
- ✓ اعتبار المعلم ميسر وموجه ودليل للمعارف وليس مصدر لها.
- ✓ يوجه الطلبة للأنشطة.
- ✓ التركيز على مبدأ التحديق القابل للتنفيذ مع وجود دعم مناسب وتوقعات عالية.
- ✓ الاهتمام بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية.
- ✓ التركيز على الإبداع والإلهام.
- ✓ البناء المعرفي للطالب.
- ✓ الاعتماد على استراتيجيات تقييم موثوق بها من أجل الحكم على مهارات حقيقية وواقعية.

(بيان،20،2016)

3.1 أهداف التعلم النشط: تتمثل في الآتي:

- ✓ تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المختلفة.
- ✓ تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير المتعدد.
- ✓ تشجيع الطلبة على القراءة الناقدة.
- ✓ التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة، لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة.
- ✓ دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحوى ميادين المعرفة المتنوعة.
- ✓ مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة.
- ✓ تشجيع الطلبة على حل المشكلات.
- ✓ تحديد كيفية تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.
- ✓ قياس قدرة الطلبة على بناء الافكار الجديدة وتنظيمها (الأبيض حسون ،1002،2016)

4.1. دور المعلم في التعليم النشط:

يعد المعلم أهم مدخلات العملية التعليمية وذلك لكونه العنصر الأهم في تحقيق المخرجات والأهداف التربوية ،فإن إعداد المعلم إعدادا جيدا وتزويده بالأدوات والوسائل المناسبة وتنشئة دوافعه وميوله واهتماماته تنشئة ذات قيمة موجهة

نحو الجدية يؤدي إلى أن العملية التعليمية ستكون إيجابية (الجمل ،2017، 2)،ودوره عبارة عن موجه ومرشد ومسير للتعلم ،حيث يقوم بإدارة موقف التعليم بذكاء ويوجه المتعلمين نحو الاهداف المطلوبة، وهذا يتطلب من المعلم اكتساب المهارات التي تتعلق بطرح الأسئلة وإدارة النقاش وتصميم المواقف التعليمية وغيرها من المهارات (الصيفي ،238،2009).

ومن الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المعلم في مواقف التعلم النشط مايأتي:

- ✓ تشجيع المتعلمين ومساعدتهم على كيفية التعلم، والبحث عن مصادر التعلم، وكيفية استخدامها والمفاضلة بينها.
- ✓ إعداد بيئة داعمة تزيد من دافعية المتعلمين وثقتهم بأنفسهم وتمكنهم من تقبل مسؤوليات تعلمهم واتخاذ قرارات تتعلق بها.
- ✓ يصغي للمتعلمين ويعمل على إثارتهم والتفاوض معهم بشأن المعاني والأفكار والآراء الكثيرة.
- ✓ دور المعلم ليس ميسرا للمعارف والمعلومات فقط، بل يعمل على تحويل التفاهمات من متعلم لآخر أو من مجموعة إلى أخرى.
- ✓ توقع الصعوبات التي يواجهها المتعلمون، وتقديم الدعم لهم في الوقت المناسب.
- ✓ اختيار الاساليب التدريسية الملائمة لمواقف التعلم النشط.
- ✓ توفير المصادر المادية والبشرية التي تساعد التعلم النشط بما في ذلك توفير الوقت والمكان الملائمين لتسهيله (المالكي ،24،2010).

5.1. دور المتعلم في التعليم النشط:

تشير الدلائل إلى أن التعلم النشط يجعل الطلاب مستمتعين بالتعلم ،وتتكون لديهم القدرة على اكتساب المهارات والمعارف ،مما يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم ، وبذلك يقع على عاتق الطالب عملية التعلم التي تساعده على بذل المزيد من الجهد ،والاستثمار الامثل لمقدراته العقلية، والاستفادة من البيئة التعليمية الداعمة للتعلم النشط والتي تربط المتعلم بالمادة الدراسية التي يتعلمها(الثبيت ،2020، 848) ، حتى تتحقق عملية التعلم النشط فإن دور المعلم لا يكفي وحده للقيام بمهام التعلم ،بل لابد من دور إيجابي للطالب ،ومن تلك الادوار المهمة للطالب في التعلم النشط كما أشار لها ابو هدروس والفرا(2012):

- ✓ المشاركة الحقيقية في الخبرات التعليمية وتقدير قيمة تبادل الافكار والآراء مع الآخرين.
- ✓ بذل الجهد المطلوب وتخصيص الوقت اللازم من أجل اللقاءات المنتظمة مع المرشد الأكاديمي
- ✓ توضيح الحاجا ت الإرشادية والآمال والطموحات لكل من المدرس والمرشد النفسي، وتفهم بان نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولا، وبالتالي يتقبل النصائح والاقتراحات من المدرسين والمهتمين والمتخصصين على اساس من المودة والصداقة.
- ✓ ثقة الطالب بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به، وتوظيفه للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليمية وحياتية جديدة.
- ✓ يتمتع الطالب في الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية، والمشاركة في تخطيط وتنفيذ الدروس. (الحمران ،494،2019).

6.1. استراتيجيات التعلم النشط:

تعد استراتيجيات التعلم النشط من طرق التدريس المهمة ولها مكانتها بين استراتيجيات التدريس العديدة ،والتي أثبتت مؤخرا العديد من الابحاث التربوية والنفسية أهميتها ،وجاءت بعض الدراسات توصي بضرورة التدريب على استخدام الاستراتيجيات ،كما في دراسة المالكي (2010)حيث اكدت على أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات التعلم النشط المختلفة لها أثر على أداء المعلمين ونموهم المهني ،وكذلك دراسة الحجيلي (2009)التي أوصت بتطوير برامج إعداد المعلمين وتكثيفها أثناء الخدمة ،بحيث تحتوي على عدد من استراتيجيات التدريس الحديثة ،وأكدت دراستا غازي المطرفي (2012)ومصطفى وأمين (2011)على أن التدريب للمعلمين أثناء الخدمة على الطرق والاستراتيجيات يمثل اهمية كبيرة بالنسبة لهم (الثبيت ،2020، 851) ،وقد حدد (lantis،2002 ، mathews 2006، وشاهين 2009،وعبد الوهاب 2005،وقطامي 2001،وشحاته2007،وسالم ،2001،وعلي ،2011،وبن ياسين ،2013)مجموعة من استراتيجيات التعلم النشط ،من اهمها :

- ✓ **<u>استراتيجية الحوار والمناقشة</u>** يرى (حسن شحاته 1995) هي طريقة تقوم على تبادل الخبرات، وفيها يعتمد المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الاسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه.
- ✓ **<u>استراتيجية لعب الأدوار</u>** يوضح كمال (زيتون 2003) أن هذه الاستراتيجية ما هي إلا طريقة تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم وينمو الحوار من واقع الموقف الذي رتبه التلاميذ اللذين يقومون بالتمثيل، ويقوم كل شخص من الممثلين بأداء الدور طبقا لما يشعر به، أما التلاميذ الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين والناقدين، وبعد التمثيلية يقومون بالمناقشة.
- ✓ **<u>استراتيجية حل المشكلات</u>** يوضحه جابر (جابر عبد الحميد 2008) يتم فيه عرض مواقف (مشاكل) على التلاميذ، ذات معنى وأصيلة يمكن أن تكون نقطة انطلاق للبحث والاستقصاء، حيث يقوم المعلم بطرح مشكلة على طلابه وتوضيح أبعادها وبعد ذلك يناقش ويوجه الطلاب للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة وذلك بتحفيز الطلاب على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل إليه الطلاب.
- ✓ **<u>استراتيجية العصف الذهني</u>** تقوم على التفكير في المشكلة وجوانبها المتعددة بطريقة غير تقليدية، أي أن التفكير يكون منصبا حول الحلول غير المطروحة للمشكلة الجديدة حول المشكلة، التي يمكن مناقشتها وصولا إلى حل مناسب للمشكلة.
- ✓ **<u>استراتيجية التعلم</u>** من الأقران وضح (صالح هارون2000) أن استخدام هذه الاستراتيجية قائم على أن تلميذ ما يقوم بتعليم تلميذ آخر مقدما له العون لاكتساب مهارة جديدة أو إتقان موضوع يعاني منه ضعفا (عافية ،2016، 21،22)

وهذه الاستراتيجيات تهتم بأن يكون المتعلم مشاركا ومتفاعلا في عملية التعلم والانشطة بدلا من أن يكون سلبيا يقتصر دوره على تلقي المعلومات من غيره، كما أن جميع هذه الاستراتيجيات على اختلاف مراحلها ومضمونها تتفق بأن المتعلم هو مركز للتعلم الفعال النشط.

- ✓ **استراتيجية المشروعات** يعتبر التعليم القائم على المشروع كطريقة تدريس حديثة نسبيا شاع استخدامها في الاوساط التربوية، حيث يتضمن قيام الطالب بأنشطة، وأعمال تتطلب التفكير والتأمل، ويعمل على تحويله من متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم، إلى تعلم نشط يتمركز حول المتعلم.
- ✓ **استراتيجية الاستقصاء** تعرف بأنها العمليات التي يستخدمها الطالب أثناء قيامه بالبحث والتقصي، مثل تحديد المشكلة وفرض الفروض والاستفسار وتحليل البيانات والوصول إلى نتائج (عياصرة،75،2019).

والاختيار من هذه الاستراتيجيات يعتمد على ظروف الموقف التعليمي في البيئة الصفية، من حيث توفر متطلبات التعلم النشط من أدوات وأجهزة، ومواد علمية وكذلك مناسبة عدد الطلاب في الصف لمساحته، وملائمة الوقت المتاح للنشاط المقرر، ودرجة مناسبة الاستراتيجية لموضوع التعلم، فضلا عن استعدادات الطلبة وحماسهم لعملية التعلم، والفروق الفردية بينهم، وطبيعة التخصص الدراسي. (الجاسم ،135،2019).

7.1. معوقات التعلم النشط:

بالرغم من أن التعلم النشط يتمتع بالعديد من الخصائص التي تنعكس إيجابيا على تعلم الطلبة إلا أنه يواجه العديد من التحديات والتي يمكن أن تتحول إلى معوقات إذا لم يحسن التعامل معها، تحول دون تطبيقه في العملية التعليمية ذكرها كل من (رفاعي،2012) و(سعادة والعوايدة ،2017) و (جمل 2018) و (سعاده وآخرون ،2018) وهي كالآتي:

- ✓ نقص عدد المعلمين في بعض المدارس.
- ✓ نقص الإمكانات المادية التي تساعد في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.
- ✓ قصر زمن الحصص الدراسية.
- ✓ تفضيل المعلم لطرق التدريس التقليدية واعتياده عليها.
- ✓ عدم فهم المعلم للأدوار المطلوبة منه وما يتطلبه عمله.
- ✓ تجاوز نصاب المعلم التدريسي لأكثر من عشرين حصة.
- ✓ عدم امتلاك الكثير من المعلمين لمهارات وخبرات التعلم النشط التي يشترط أن تكون عالية لديهم، مما يحول دون تطبيق التعلم النشط. (السبيعي، المطرفي ،140،2019).

4-الخلاصة:

تلعب استراتيجيات التدريس دور امهما في تحقيق أهداف التعلم، فالاستراتيجية التي يستخدمها المعلم في إيصال مفهوم معين للطلبة تعد من العوامل الحاسمة والمهمة في مساعدة المتعلم على اكتساب المفاهيم وبنائها بطريقة سليمة تشبه إلى حد كبير المفاهيم التي يمتلكها خبراء موضوع ما، وتعتبر استراتيجية التعلم النشط نموذجا ناجح في توظيف اساليب متنوعة تتوائم مع احتياجات المتعلمين وطبيعة المهمة التعليمية والمحتوى التعليمي والمصادر المتاحة ،حيث تشير نتائج البحوث التربوية ان الطلبة يتعلمون بشكل أكثر فاعلية عندما يتجنبون السلبية وممارسة دور المستمع عند تلقي المعلومات من الاخرين وعندما يشاركون بنشاط وحيوية في العملية التعليمية التعلمية فالتركيز اليوم أصبح على التعلم أكثر من التعليم.

- **الإحالات والمراجع:**

أبو الحمايل .أحمد عبد المجيد ؛حتان ،محمد صالح سيدي(2019).فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس النشط لمعلمي العلوم في مستوى الإستيعاب المفاهيمي والمهارات الحياتية لدى طلابهم بالمرحلة الإبتدائية . *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*.2 (183). 129-182.

-ارميلي ،زياد(2019).أثر التعلم النشط على إكتساب مهارات السباحة وتنمية دافع التعلم لدى الاطفال (8-10)سنوات. *دراسات العلوم التربوية*. 3 (46). 604-617.

- الصيفي ،عاطف صالح.(2019). مستوى تحقيق برنامج التعلم النشط في محافظة حفر الباطن لأهدافه والمعوقات التي تواجه المتدربين كلية التربية جامعة الملك سعود .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 3(26). 97-121.

- الجاسم ،عبد العزيز محمد (2019). واقع إستخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لاستراتيجيات التعلم النشط ومعوقات الاستخدام من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات .*مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*.1 (183). 127-166.

- الحمران ،محمد خالد محمد (2019) .فاعلية إستراتيجية التعلم النشط في تنمية الدافعية للتعلم والتحصيل العلمي وإتجاهات الطلبة نحو مساق إدارة الصف والمشغل . *دراسات العلوم التربوية*.46 (4). 489-506.

- العرايضة، بيان نايف(2020).درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس قصبة عمان في ضوء بعض المتغيرات . *رسالة ماجستير* ، جامعة الشرق الأوسط :الأردن.

. المالكي ،عبد الملك مسفرحسن (2010).فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل وإتجاهات طلابهم نحو الرياضيات . *رسالة* دكتوراه،جامعة أم القرى .

- الثبيت،ليون محمد صالح(2020).دراسة تحليلية لتطبيق التعلم النشط في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية .*مجلة كلية التربية ،جامعة الازهر* .3(185).843-901.

- حسن فرفورة ؛محمود زهدي(2008).فاعلية إستراتيجية توليفية تعليمية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الادبي وتنمية المفاهيم الصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن .*رسالة دكتوراه* :جامعة عمان..

. سمية حلمي ،محمد الجمل (2017).فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي . *رسالة ماجستير*،الجامعة الإسلامية :غزة.

- صنيتان، محمد صنيتان الحربي ومحمد عبد الرحمان ،محمد الديحان.(2019). مستوى تحقيق برنامج التعلم النشط في محافظة حفر الباطن لأهدافه والمعوقات التي تواجه المتدربين كلية التربية جامعة الملك سعود . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.3(26). 97-121.

. عافية ،عزة عبد الرحمان مصطفى (2016).فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بمرحلة التعليم الأساسي . مجلة كلية التربية جامعة الازهر .35(169). 13-28.

– عائشة محمد فالح ،القحطاني وعبد المحسن، بن سيف السيف (2020). واقع إستخدام معلمات التربية الإسلامية إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس المرحلة الإبتدائية بمحافظة الرين منوجهة نظر المعلمات والمشرفات . *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. (17). 205–236.

–عبد العباس، حسن الأبيض وأحمد عبد الله ،حسون (2016).دور النظرية البنائية والتعلم النشطفي التعليم . *مجلة كلية التربية الأساسية*.22(93). 993–1008.

–عبد الله السبيعي ،خلود؛بن حمد المطرفي ،رشدان (2019).واقع ممارسة معلمات العلوم بالمدينة المنورة للتعلم النشط.*مجلة العلوم التربوية والنفسية* .3(32).135–151.

–عياصرة ،وفاء محمود(2019).درجة ممارسة إستراتيجيات التعلم النشط خلال التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات الخريجات من كلية التربية بجامعة حائل .مجلة العلوم التربوية والنفسية .3(27).70–88.